مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-05-02

العدد: 3942

العمال الفلسطينيون في سوريا بين الفقر والاستغلال

- شكاوى من نقص الدواء في مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين
- أهالي مخيم اليرموك يطالبون المحافظ بتزويد المخيم بالكهرباء
- منح دراسية لطلبة الشتات الفلسطيني في رومانيا

آخر التطورات

يحتفل العمال في مختلف أنحاء العالم بعيدهم، في الأول من مايو/ أيار من كل عام، وهو يوم عطلة رسمية في معظم الدول، وينظم العمال في هذا اليوم مسيرات وتجمعات سلمية للدفاع عن حقوقهم ومطالبهم الاجتماعية والاقتصادية.

لكن الوضع مختلف تماماً بالنسبة للعمال السوريين والفلسطينيين المقيمين في سورية، فهم يعانون من آثار الحرب المدمرة التي شهدتها البلاد، والقمع الأمني الذي يحول دون حرية التعبير والاحتجاج، وباتت حقوقهم منسية وصوتهم مكتوم.

وليس فقط حقوقهم كعمال مهددة، بل حتى حياتهم كإنسان، فسورية تحتل المركز الثاني عالمياً في معدلات البطالة التي تصل إلى 50%، وفقاً لإحصائية نشرها موقع متخصص، كما تشير التقارير الدولية والمنظمات الحقوقية إلى ارتفاع مستوى الفقر والجوع في صفوف المواطنين.

أكثر المتضررين من هذه الأزمة هم اللاجئون الفلسطينيون والسوريون، لأنهم يشكلون نسبة كبيرة من قوة العمل في سورية، ويزاولون مهناً مختلفة في قطاعات حرة أو تقليدية، مثل البناء والحدادة والنجارة، أو في قطاعات خاصة تشمل مصانع وورش لإنتاج المواد الغذائية والبلاستيكية وغيرها.

ولكن هذه المصانع والورش تأثرت بشدة بسبب ظروف الحرب في سورية، وانتشار جائحة كورونا (كوفيد 19) وفرض قانون قيصر وغيره من العقوبات الأجنبية، التي أدت إلى ركود

اقتصادي شديد وإغلاق آلاف المؤسسات التجارية والصناعية، مما أدى إلى فقدان الكثير من العاملين لأعمالهم.

ولا يكفي ذلك، بل إن أجور العاملين انخفضت بشكل كبير مقابل جهود كبيرة، فضلاً عن زيادة ساعات العمل على 12 ساعة في بعض الأحيان.

في شأن مختلف يعاني أهالي مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين في سوريا من نقص حاد في الدواء في مستوصف المخيم التابع لوكالة الغوث الدولية الأونروا، في ظل تفاقم الأزمة الإنسانية والصحية في البلاد.

وأوضح عدد من أهالي المخيم أنهم يجدون صعوبة في الحصول على الأدوية الضرورية لعلاج أمراضهم المزمنة، مثل الضغط والسكري والقلب، بسبب ندرتها أو ارتفاع أسعارها في الأسواق المحلية.

وطالب الأهالي رئاسة الأونروا بتأمين الدواء كاملاً أو بديلاً عنه، خاصة في ظل تدهور الوضع الاقتصادي في سوريا بسبب الحصار الجائر الذي فرض عليها.

من ناحية أخرى أطلق أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق نداء عاجلاً إلى محافظ المدينة، للتدخل وتزويد المخيم بالكهرباء التي تعتبر حاجة أساسية.

وقال الأهالي في رسالة وجهوها إلى المحافظ، إنهم كانوا قد ناشدوه سابقاً بإنارة البيوت والشوارع والمؤسسات في المخيم، الذي يعاني من انقطاع شبه دائم للتيار الكهربائي، مما يؤثر سلباً على حياتهم اليومية وأمنهم وصحتهم وتعليمهم.

وأضافوا أن المحافظ كان قد وعدهم بتنفيذ ذلك عبر تركيب محولتين كهربائيتين للمخيم، ولكن حتى الآن لم يتحقق هذا الوعد، رغم مرور وقت طويل.

وطالبوا المحافظ بالإسراع في تركيب هذه المحولات، أو على الأقل مد خطوط من محولات التضامن الجديدة كإجراء اسعافي حالياً، لإنقاذ المخيم من الظلام.

من زاوية أخرى أعلنت وزارة السياحة وريادة الأعمال الرومانية عن عرض سخي للمنح الدراسية للطلاب الفلسطينيين في الشتات الذين يرغبون في متابعة دراستهم الجامعية أو الدراسات العليا في رومانيا.

ويتم تنسيق المنح الدراسية من قبل وزارة التربية والتعليم العالي في منظمة التحرير الفلسطينية، وتغطي المنح مجالات مختلفة من الدراسة ومستويات التعليم، من البكالوريوس إلى الماجستير والدكتوراه.

وحسب الإعلان يجب على المتقدمين استيفاء المتطلبات الأكاديمية واللغوية للجامعات الرومانية، وكذلك تقديم دليل على أصلهم الفلسطيني، وإقامتهم في الخارج، وآخر موعد للتقديم 2023/06/18.